

فيقيم فيه هذه ثم يسقط على حيوته ايضا ليستغيب منها الى ربها ثم ياتي الله بالقائه في التماس
للعذب بها الكاذبين ويقل يا امر الله تعالى بالقائه على اجمع وما اجمع **ومروي** ابن ابي سبيبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسقط الله
على الكافر في فيه تسعة وتسعين نبتا تهنئه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولوان نبتا منها نبت
على الارض ماتت فيها خسر **حرف الماء لعلب** وهو معروف ذو مكر وخديعة
ولوحيلة في طلب الرزق فمن ذلك انه يتجرب وينفخ بطنه ويرفع فوائمه حتى يطير انما مات
فاذا قرب منه حيوان وبب عليه وصاده وحيلته هذه لا يتم على كلب الصيد ومن حيلته انه
اذا عرض للفتنة نفس الفتنة شوكة فيسبح عليه فيم شوكه فيقبض على مرقا بطنه فيأكله
وسلي الخ من سلع الحيات ومن ظريف امره ان اذا سلط عليه البراعية حملها وحده الى الماء
ويقطع قطعة من صوفه وجعلها في فيه ونزل في الماء والبراعية تطير قليلا قليلا حتى يجمع
في تلك الصوفة فيأخذها في افواهه اذ الفرو في البرع والبرع ادى وغير ذلك **وذكر**
في عجائب المخلوقات انه هدى الى ابن منصور الشاهاني لعلب لجناحان من ريش اذ اقرب
الانسان منه فلهما واذا بعد الصفة **وقد ذكر ابن الجوزي** في آخر كتاب الازكيا والاذك
ابو يعقوب في حلية الولياء عن الشعبي انه قال مرض الاسد فعاده السباع والوحوش اطول العلب
فتم عليه الذئب فقال اذا حضر فاحلني فلا حضر العلب اعلم الذئب بذلك فقال لالاسد
ابن كنت يا ابا الفوارس قال كنت اطلب لك الدواء قال فاقى شئ اصيبته قال قيل لي خمرنة
توجد بعرقوب ابي حمدة قال فضرب الاسد بيده في ساق الذئب فادماه ولم يجد شيئا
فخرج ودمه يسيل على ساقه فاداه العلب يا صاحب الحنف الامراء اعدت عند اللذة
فانظر ما اذ يخرج منك فان الجلس بالامانات وقيل يخرج الاسد والذئب والعلبة تصيد
فانحنا دوا حمار وحش وفتنا عن الالم جلسوا يتهمون فقالوا للذئب اصم علينا فمات
حمار الوحش في الغزال ابو الحارث والقتب للعلب فغمر به الاسد بيده فوضعت قال العلب
انا اصم حمار الوحش في الحارث فيخدي به والغزال ابو الحارث يتعمى به والقتب لا يملك
يتقل به فيما بين ذلك فقال الاسد لله وذكر ما اعلمت بالفرانض من عملك هذا قال الخليلي

هذا

هذا الذئب الذي واقد **وحكي** عن العلب ايضا انه مزبج سرى فونها ديك فقال له
اما نزل اصلي انا وابائك فقال ان الامام نائم خلف البعير فاقربته فظفر العلب فاذا الكلب
وضرط وولى فتاداه الذئب ما تاني لنصلي جامعة فقال قلابتمض وصوتك فاصبر حتى ايتك
لي وضوءك واتبع **ومن العجب في قسمة الامم** ان الذئب يصيد العلب
فيأكله والعلب يصيد القنفذ فيأكله والقنفذ يصيد الافعى فيأكلها والا فوي تصيد
العصفور فتأكله والعصفور تصيد الجراد فيأكله والجراد يصيد الزنابير فيأكلها والزنابير
يصيد النحلة والنحلة تصيد الذبابة والذبابة تصيد البعوض والبعوض تصيد النملة
والنملة تأكل ما يتسرع لها من كبير وصغير عبادله من انفن ما صنع **الحواصن** اسنة
اذا ارتقت في برح حار هرب منه الخمار وقلبه ليل على الصبي يحسن خلقه مرامه ويجعل في
انف المصروع يبرأ وكما ينفع من اللوثة والجدام وحصىه لئلا على الصبي فنباتسا
وفروه انفع شئ ليربوط ودمه اذا جعل في لباس فرغ ائت شعره اذا كان ذكول البلوغ
وطاله لئلا يدس على من به الطحال فيبدا **لعبان** وهو الكبد من الحيات ذكر كان اوانتي
وهو عجيب الشأن في هلكه حتى ادم يلقى على ساق الانسان فيكسر لها وليس عدو الا
النمس ولولا النمس لاكلت الثعابين اهل مصر **ومما يحكي** ان عبد الله بن جدعان
كان في ابتداء امره صعبا وكان شريرا يضرب ويتسل وكان ابواه يعقلون عليه فخرج من ذلك
واراد اقتساره فخرج هاربا منها ها جأ على وجهه فتوصل بجبل فرأى فيه سقا فدخل فيه فوجد
في صدره سينا ونسبه العلبان فدنا منه وقال لعلمه يب على البعيد فيقتله ليسترج من
هذه الحياة قال فلما منه فوب عليه فلم يضره فنظر عبد الله المذكور خلفه ثم رجع فوجده
معلقا وهو مصنوع من ذهب واذا عيناه يا قوتان فكسر واخذ عينيه فمرو وجذب انظر
بما فيه جئت طوال بالية على امرة من الذهب والفضة وعندهم وهم لوح فيه مكتوب بالآتهم
واذا هم رجال من جرهم وفي وسط البيت كور من ياقوت ويزجده والذهب والؤلؤ والفضة
فاخذ منه قد رما جعل وعلم السق وذهب الى تومعه فاعلمهم ورجع بهم الى السق فلم يجد مكانا للسق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت استظل بحضرة عبد الله بن جدعان من مهاجرة

فأما